

## مفردات القرآن

سنه .

- السنة في أصلها طريقان : أحدهما : أن أصلها سنهة لقولهم : سانهت فلانا أي : عاملته سنة فسنة وقولهم : سنيهة قيل : ومنه قوله تعالى : { لم يتسنه } [ البقرة / 259 ] أي : لم يتغير بمر السنين عليه ولم تذهب طراوته . وقيل : أصله من الواو لقولهم سنوات ومنه : سانيت والهاء للوقف نحو : { كتابيه } [ الحاقة / 19 ] و { حسابيه } [ الحاقة / 20 ] وقال D : { أربعين سنة } [ المائدة / 26 ] { سبع سنين دأبا } [ يوسف / 47 ] { ثلاثمائة سنين } [ الكهف / 25 ] { ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين } [ الأعراف / 130 ] فعبارة عن الجذب وأكثر ما تستعمل السنة في الحول الذي فيه الجذب يقال : أسنت القوم : أصابتهم السنة قال الشاعر : .

- 246 - لها أرج ما حولها غير مسنت ... ( هذا عجز بيت وشطره : .  
بريحانة من بطن حلية نورت .

وهو للشنفرى من مفضلتيه . انظر : المفضليات ص 110 ، والحجة في القراءات 2 / 273 والمخصص 10 / 167 ) .

وقال الآخر : .

- 247 - فليست بسنهاء ولا رجبية .

( هذا شطر بيت وعجزه : .

ولكن عرايا في السنين الجوائح .

وهو لسويد بن الصامت والبيت في اللسان ( سنه ) وديوان الأدب 2 / 270 ومجالس ثعلب ص 76 ) .

فمن الهاء كما ترى وقول الآخر : .

- 248 - يأكل أزمان الهزال والسني .

( الرجز لامرأة من عقيل تفخر بأخوالها من اليمن .

وهو في الحجة في القراءات للفارسي 2 / 284 وخزانة الأدب 7 / 377 ونوادر أبي زيد 91 واللسان ( مأي ) . وقبله : .

وحاتم الطائي وهاب المئي ) .

فليس بمرخم وإنما جمع فعلة على فعول كمائة ومئين ومؤون وكسر الفاء كما كسر في عصي

وخففه للقافية وقوله : { لا تأخذه سنة ولا نوم } [ البقرة / 255 ] فهو من الوسن لا من هذا

